

مرويات موسى بن أيوب الغانقي عن عمه أياس بن عامر

دراسة نقدية

The Narrations of Musa ibn Ayyub
al- Ghafiqi From His Uncle Iyas ibn ‘Amir:
A Critical Study

أم. د. حمزة عبد الله محمد

كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة/ قسم الدعوة والخطابة والفكر

hammza@imamaladham.edu.iq



الملخص

يتناول هذا البحث دراسة نقدية لمرويات موسى بن أيوب الغافقي عن عمه إياس بن عامر الغافقي، وهما من رواة الحديث في الطبقات المتقدمة من علماء مصر. هدف الباحث إلى جمع هذه المرويات وتتبعها في كتب السنة، وتحليلها من حيث السند والتمن والحكم عليها، مع بيان الفوائد الفقهية والعقدية المستنبطة منها. بلغ عدد الأحاديث التي رواها موسى عن عمه ستة أحاديث، تناولت موضوعات في العبادات والأخلاق والأحكام؛ مثل التسبيح في الركوع والسجود، وأصناف قراءة القرآن، وصلاة النبي ﷺ أمام امرأة، والتحريم بسبب الرضاع والنسب، وما يحرم من الإماء، وتحريم نكاح المتعة. خلصت الدراسة إلى أن موسى بن أيوب راوٍ مقبول، صدوق صالح، وأن عمه إياس بن عامر صدوق كذلك، وأن جميع مروياته حسنة الإسناد. كما بيّنت أن العلاقة العائلية بين الراوي وعمه لم تؤثر سلبيًا على ضبط النقل، بل أسهمت في حفظ الحديث. وتبرز أهمية البحث في كونه يُعيد تقويم روايات تابعيين من أهل مصر ويُسهم في إبراز جهودهم في خدمة السنة النبوية.

الكلمات المفتاحية: موسى بن أيوب الغافقي، إياس بن عامر، دراسة نقدية، مرويات الحديث، علم الرجال.

Abstract

This research presents a critical study of the narrations of Musa ibn Ayyub al-Ghafiqi from his uncle Iyas ibn 'Amir al-Ghafiqi, both early transmitters of Hadith in Egypt. The study aims to collect, trace, and analyze these narrations from the main Hadith compilations, evaluating their chains of transmission and textual integrity while deriving relevant jurisprudential and theological insights. Six narrations were identified, covering topics such as glorification in bowing and prostration, categories of Qur'an reciters, the Prophet's ﷺ prayer before a woman, prohibitions related to kinship and breastfeeding, the rulings on female slaves, and the prohibition of temporary marriage (mut'ah). The analysis concludes that Musa ibn Ayyub is a reliable (maqbul) narrator, and his uncle Iyas ibn 'Amir is truthful (ṣadūq). All their narrations are considered ḥasan (sound). The study highlights that their familial relationship enhanced the accuracy of transmission rather than compromising it. This work contributes to reevaluating the role of Egyptian followers (tābi'in) in preserving the Sunnah and enriches the field of Hadith criticism.

Keywords: Musa ibn Ayyub al-Ghafiqi, Iyas ibn 'Amir, critical study, Hadith narrations, biographical evaluation.

المقدمة

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بحفظ سنة نبيها محمد (صلى الله عليه وسلم)، وهياً لها من العلماء الأجلاء من بذلوا أعمارهم في جمع الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يعد علم الحديث الشريف من أجل العلوم الشرعية، إذ به تنقل سنة النبي (صلى الله عليه وسلم) وتحفظ من التحريف والضياع ومن أهم أبوابه: دراسة الأسانيد ورجالها، وتمييز الصحيح من الضعيف، والمحفوظ من الشاذ، ومن الرواة الذين نالوا حظاً من النقل والرواية: هو موسى بن أيوب الغافقي، الذي روى عن عمه إياس بن أيوب وقد وردت لهما مرويات في كتب السنة المعتمدة وعلى رأسها الكتب التسعة والسنن والمسانيد.

ويهدف هذا البحث إلى جمع ودراسة مرويات موسى بن أيوب عن عمه إياس بن أيوب وتتبعها في دواوين كتب الحديث، وتحليلها من حيث المتن والسند، مع النظر في توثيق الراويين، وتخريجها ومعرفة درجتها والأحكام والفوائد المستنبطة منها، وأثر هذه المرويات في بابها من العلم، كما يسعى البحث لتسليط الضوء على العلاقة بين الراوي وعمه، وأثر ذلك في نقل الحديث، وكذلك هذا البحث له أهمية كونه يسليط الضوء على مرويات تابعي من التابعين نقل أحاديث عن عمه، لذا كان عنوان بحثي: مرويات موسى بن أيوب الغافقي عن عمه إياس بن عامر . دراسة نقدية.

وكانت منهجيتي في هذا البحث الآتي:

1. جمعت الأحاديث التي رواها موسى بن أيوب الغافقي عن عمه إياس بن عامر الغافقي في كتب الحديث وكان عددها ستة أحاديث.
 2. خرجت الأحاديث وعزوتها إلى كتب الأحاديث المعتبرة عند المحدثين.
 3. قمت بدراسة رجال الأسانيد وبينت آراء العلماء من أهل الجرح والتعديل فيهم من خلال كتب التراجم والجرح والتعديل والتواريخ.
 4. حكمت على أسانيد الأحاديث ومنتها وبينت درجة كل حديث من حيث القبول والرد دراسة نقدية.
 5. بينت معاني بعض الألفاظ الغريبة في الأحاديث.
 6. بينت الفوائد المستنبطة من الأحاديث.
- واقترضت خطة البحث تقسيمه إلى مبحثين وخاتمة، المبحث الأول الحياة الشخصية لكل من موسى بن أيوب وعمه

أما المبحث الثاني أحاديث موسى بن أيوب عن عمه وفيه ستة مطالب:



ثم الخاتمة وقد سجلت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وختاماً أحمد الله تعالى على تيسيره اتمام هذا البحث والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: التعريف بإياس بن عامر الغافقي وابن أخيه موسى بن أيوب الغافقي
تعد التراجم من أهم مفاتيح دراسة الحديث النبوي الشريف، إذ تظهر جهود العلماء والرواة في نقل السنة وحفظها.

المطلب الأول: التعريف بإياس بن عامر الغافقي

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه:

اسمه: هو إياس بن عامر، أما كنيته: لا يعرف له كنية ثابتة في المصادر، وأما لقبه: الغافقي ثم المناري المصري، ونار بطن من غافق^(١).

ثانياً: طبقة: هو تابعي من الثالثة^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين^(٣).

ثالثاً: مكانته العلمية: نزل في مصر، وهو عم الراوي المعروف موسى بن أيوب الغافقي، قال أبو سعيد بن يونس: كان من شيعة علي (عليه السلام) والوافدين عليه من أهل مصر، وشهد معه مشاهدته، وقد وصفه أيضاً بأنه ثقة، وكان من المشهود لهم بالعلم والفضل بين أهل مصر، روى عنه جمع من العلماء والمحدثين، ووردت رواياته في كتب السنن، فقد روى له كل من أبي داود والنسائي^(٤)، كما ذكره الذهبي في كتبه، وقال عنه: ليس بالقوي^(٥)، بينما وصفه ابن حجر صدوق^(٦).

رابعاً: وفاته: لم تذكر كتل التراجم سنة وفاته.

خامساً: شيوخه: روى عن: علي بن أبي طالب (عليه السلام) (صحابي جليل معروف، ت: ٤٠ هـ)، وأبو حماد عقبة بن نافع (صحابي جليل، ت: في قرب ٦٠ هـ)^(٧).
سادساً: تلامذته: روى عنه ابن أخيه موسى بن أيوب^(٨).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٤/٣.

(٢) ينظر: التقريب لابن حجر: ١١٦.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٣/٤.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨١/٢، وتاريخ العجلي: ٧٥/١، والثقات لابن حبان: ٣٣/٤،

وتاريخ ابن يونس: ٥٣/١، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٠٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٨٩/١.

(٥) الكاشف للذهبي: ٢٥٨/١.

(٦) التقريب لابن حجر: ١١٦.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٤/٣.

(٨) نفس المصدر السابق.

المطلب الثاني: حياة موسى بن أيوب الغافقي

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه: اسمه: هو موسى بن أيوب بن عامر، أما كنيته: لا يعرف له كنية ثابتة في المصادر، وأما لقبه: الغافقي ثم المناري المصري (ابن أخي إياس بن عامر)^(١).
ثانياً طبقته: يعد من طبقة رواة الحديث في القرن الثالث الهجري، ويصنف ضمن الطبقة السادسة من رواة الحديث^(٢).

ثالثاً: مكانته العلمية:

تبايت آراء العلماء في توثيقه، فقد استنكر حديثه الإمام ابن معين، غير أن جماعة من العلماء والمحدثين وثقوه منهم: أبو داود، وابن المديني، والعجلي، كما ذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وقال عنه يحيى بن بكير: هو أول من أحدث القياس بمصر^(٣)، وقد روى له أبو داود والنسائي في مسند علي وابن وابن ماجه، وقال عنه الذهبي: ثقة فقيه^(٤)، وقال عنه ابن حجر: مقبول^(٥)، وله دور بارز في نشر الحديث في مصر^(٦).

رابعاً: وفاته:

توفي سنة ٢٥٣ هـ^(٧).

خامساً: شيوخه:

أخذ موسى بن أيوب الغافقي العلم والحديث عن عدد من كبار العلماء منهم:
أبو حماد عقبة بن عامر الجهني (صحابي جليل، ت: في قرب ٦٠ هـ)، وأياس بن عامر الغافقي (عمه)، وأبو عبد الله الضحاك بن شريحيل الغافقي، وأبو عبد الله عكرمة القرشي الهاشمي (ت: ١٠٤ هـ وقيل بعد ذلك)، وفضيل ابن عياض المصري (ت: قبل ١٢٠ هـ)، وأبو خنيس عامر بن يحيى بن خشيب (ت: قبل ١٢٠ هـ) وغيرهم^(٨).

سادساً: تلامذته:

روى عنه عدد من المحدثين والعلماء من أبرزهم:

- (١) المصدر السابق: ٤٩٧/٣،
- (٢) ينظر: التقريب لابن حجر: ٥٤٩.
- (٣) تاريخ الاسلام للذهبي: ٢٣٦/٤.
- (٤) الكاشف للذهبي: ٣٠٢/٢،
- (٥) التقريب لابن حجر: ٥٤٩.
- (٦) ينظر: تاريخ ابن معين: ٤٢٩/٤، وتاريخ العجلي: ٤٤٣/١، والثقات لابن حبان: ٤٤٩/٧، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٩٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤١٣/١.
- (٧) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٩٧/٣.
- (٨) ينظر تهذيب الكمال للمزي: ٤٩٧/٣.



والبيهقي في الكبرى^(١٠).

ثالثاً: دراسة الاسناد:

١. أبو توبة، الربيع بن نافع، الحلبي، من العاشرة، روى عنه: عبد الله بن المبارك، وحماد بن أسامة، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، وأحمد بن حنبل، وغيرهما، قال عنه الذهبي: ثقة حافظ، من الأبدال، وقال عنه ابن حجر: ثقة حجة عابد، وروى له: أصحاب الكتب الستة، (ت: ٢٤١هـ)^(١١).

(١) الطيالسي بسنده: عن يونس عن أبي داود عن عبد الله بن المبارك به، الحديث: ١٠٩٣، ٣٤٢/٢.

(٢) أبو يعلى بسنده: عن أبي خيثمة عن موسى بن أيوب به، مسند عقبة بن عامر، الحديث: ١٧٣٨،

٢٧٩/٣.

(٣) الروياني بسنده: عن أحمد عن عمي عن موسى بن أيوب به، أياس بن عامر أبو سلمى وهشام بن أبي رقية

مع مشايخ عقبة، الحديث: ٢٦٤، ١٩٦/١.

(٤) ابن خزيمة بسنده: عن أبي طاهر عن أبي بكر عن محمد بن المثني عن عبد الله بن يزيد عن موسى بن

أيوب به، كتاب الصلاة، باب الأمر بتعظيم الرب عز وجل في الركوع، الحديث: ٦٠٠، ٣٢٩/١، وبسند آخر عن أبي

طاهر عن أبي بكر عن محمد بن المثني عن عبد الله بن المبارك به، الحديث: ٦٠١، ٣٢٩/١، وبسند عن أبي طاهر عن

أبي بكر عن محمد بن المثني عن عبد الله بن يزيد عن موسى بن أيوب به، كتاب الصلاة، باب الدعاء في السجود،

الحديث: ٦٧٠، ٣٥٧/١.

(٥) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار بسنده: عن عبد الرحمن بن الجارود عن عبد الله بن يزيد عن

موسى بن أيوب به، كتاب الصلاة، باب ما ينبغي أن يقال في الركوع والسجود، الحديث: ١٤١٣، ٢٣٥/١.

(٦) ابن حبان بسنده: عن الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن عبد الله بن المبارك به، باب صفة

الصلاة، ذكر المرء بالتسبيح لله جل وعلا في الركوع والسجود للمصلي في صلاته، الحديث: ١٨٩٨، ٢٢٥/٥.

(٧) الطبراني بسنده: عن مطلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح عن الليث عن موسى بن أيوب به: باب أياس

بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر، الحديث: ٨٩٠، ٣٢٢/١٧، وبسند آخر: عن أبي الزنياع عن عمرو بن خالد ح،

وعن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن موسى بن أيوب به: الحديث: ٨٩١، ٣٢٢/١٧.

(٨) الأجرى بسنده: عن الفريابي عن المقدمي عن علي بن المديني عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن موسى بن

أيوب به، كتاب التصديق بالنظر إلى الله عز وجل، باب نكر السنن التي دلت العقلاء على أن الله عز وجل على عرشه

فوق سبع سمواته وعلمه محيط بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، الحديث: ٦٧٥، ١٠٩٩/٣.

(٩) الحاكم بسنده: عن أبي محمد عبد الله بن محمد الخزاعي عن أبي يحيى بن أبي مرة عن عبد الله بن يزيد المقرئ

عن موسى بن أيوب به، كتاب الطهارة، باب وأما حديث عبد الوهاب، الحديث: ٨١٧، ٣٤٧/١، وبسند آخر عن الحسن

بن محمد المروزي عن محمد بن عمرو الفزاري عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك به، الحديث: ٨١٨، ٣٤٧/١،

وبسند آخر عن محمد بن صالح عن السري بن خزيمة عن عبد الله بن يزيد عن موسى بن أيوب به، كتاب التفسير، باب

تفسير سورة الواقعة، الحديث: ٣٧٣٨، ٥١٩/٢.

(١٠) البيهقي بسنده: عن القطان عن ابن درستويه عن يعقوب بن سفيان عن المقرئ عن موسى بن أيوب به،

جماع أبواب صفة الصلاة، باب القول في الركوع، الحديث: ٢٥٥٥، ١٢٢/٢.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٠٣/٩، والكاشف للذهبي: ٣٩٢/١، وابن حجر في التقریب: ١٨٩٩.



٢. أبو سلمة، موسى بن اسماعيل، المنقري، مولاهم، التبوذكي، البصري، من التاسعة، روى عن: عبد الله بن المبارك، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، ويحيى بن معين، وغيرهما، قال عنه الذهبي: الحافظ، ثقة ثبت، وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت، وروى له: أصحاب الكتب الستة عدا الترمذي، (ت: ٢٢٣هـ) بالبصرة^(١).
٣. أبو عبد الرحمن، عبد الله بن المبارك بن واضح، الحنظلي، التميمي، مولاهم، المروزي، (أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام)، من الثامنة، روى عن: موسى بن أيوب الغافقي، والأعمش، وغيرهما، وروى عنه: الربيع بن نافع، وموسى بن اسماعيل، وغيرهما، قال عنه الذهبي: شيخ خراسان، وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، وروى له: أصحاب الكتب الستة، (ت: ١٨١هـ) بهيت^(٢).
٤. أبو سلمة موسى بن أيوب: تقدمت ترجمته، مقبول.
٥. أياس بن عامر: صدوق، تقدمت ترجمته، صدوق.
٦. أبو حماد، وقيل أبو سعاد وقيل أبو عامر وقيل أبو عمرو وقيل أبو عيسى وقيل أبو أسد وقيل أبو الأسود، عقبه بن عامر، صحابي جليل^(٣).

رابعاً: الحكم على الحديث:

من خلال دراسة الاسناد يتبين أن الذين ضعفوا الحديث فقد أعلوه بعلمين اثنتين:
العلة الأولى: أن في اسناده (أياس بن عامر)، قال عنه الذهبي: ليس بالمعروف^(٤)، أي مستور لم يرو عنه سوى ابن أخيه موسى بن أيوب^(٥)، ولم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي وهما متساهلان.
قلت: هذا الكلام مردود، فأياس بن عامر ليس مستورا لان الجهالة التي أشار إليها الذهبي ارتفعت، بل إن الرجل إن لم يكن ثقة فلا ينزل عن رتبة الصدوق أصلاً، فقد وثقه ابن حبان توثيقاً عزيزاً مقبولاً منه على التحقيق بقوله: أياس بن عامر من ثقات المصريين^(٦)، كما وثقه العجلي وقال: أياس بن عامر الغافقي، مصري تابعي لا بأس به^(٧)، وصح له الحاكم^(١)، وابن خزيمة^(٢)، ووصفه بقوله:

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٩/٢١، والكاشف للذهبي: ٢/٣٠١، وابن حجر في التقريب: ٦٩٣٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٦/٥، والكاشف للذهبي: ١/٥٩١، وابن حجر في التقريب: ٣٢٠.

(٣) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: ٣/١٠٧٣، والاصابة لابن حجر: ٤/٤٢٩.

(٤) مختصر استدراك الذهبي على المستدرک لابن الملقن: ١/٢٠٦.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣/٤٠٤.

(٦) الثقات لابن حبان: ٤/٣٥٣٣.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي: ٧٥.



صدوق^(٣)، وممن وثقه وهو أقرب إلى الشدة منه إلى التساهل، وترجم له البخاري في الكبير ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٤) وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٥)، وذكره الفسوي ثقات التابعين من أهل مصر^(٦)، وقال أبو سعيد بن يونس: كان من شيعة علي بن أبي طالب (عليه السلام) والوافدين عليه من أهل مصر، وشهد معه مشاهدته^(٧).

فخلاصة القول: الجهالة التي أشار إليها الذهبي ارتفعت والقول عن إياس أنه صدوق كافٍ في قبول حديثه.

العلة الثانية:

موسى بن أيوب ضعفه العقيلي وذكره بأنه: منكر الحديث^(٨)، وقال الذهبي: استنكر حديثه ابن معين مع العلم أنه وثقه^(٩)، وقال ابن حجر: يقال عن ابن معين أنه قال منكر الحديث وكذا قال الساجي^(١٠).

ويرد على هذه العلة: قد وثق موسى بن أيوب كثير من العلماء والنقاد منهم أبو داود السجستاني في سؤالات الأجرى بقوله: سألت أبا داود عن موسى بن أيوب الغافقي فقال: مصري ثقة^(١١)، ووثقه ابن أبي حاتم: فقال: حدثنا عبد الرحمن قال ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: موسى بن أيوب الغافقي ثقة^(١٢)، وابن معين في رواية منه^(١٣)، وابن حبان^(١٤)، والعجلي^(١٥)، بل وثقه عبد الله بن يزيد المقرئ كما حكاه الفسوي في المعرفة^(١٦)، وقال المزي: قال إسحاق بن منصور عباس

(١) المستدر للحاكم، الحديث: ٣٧٨٣، ٥١٩/٢.

(٢) ابن خزيمة، الحديث: ٦٠٠، ٣٢٧/١، والحديث: ٦٧٠، ٣٥٧/١.

(٣) التقريب لابن حجر: ١١٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٤١/١.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨١/٢.

(٦) ينظر: المعرفة والتاريخ للفسوي: ٥٠٢/٢.

(٧) تاريخ ابن يونس: ٥٣/١.

(٨) ينظر: الضعفاء للعقيلي: ١٥٤/٤.

(٩) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٠٠/٤.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٣٦/١٠.

(١١) سؤالات الأجرى لأبي داود: ١٨٣/٢.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٤/٨.

(١٣) تاريخ ابن معين: ٤٢٩/٤.

(١٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٤٩/٧.

(١٥) ينظر: الثقات للعجلي: ٤٤٣/١.

(١٦) ينظر: المعرفة والتاريخ للفسوي: ٤٥٧/٢.



الدوري، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ: ثَقَّةٌ^(١)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: ثَقَّةٌ فُقِيهِه^(٢)، وَهَذَا كُلُّهُ يَرْفَعُ شَأْنَ مُوسَى بْنِ بِنِ أَيُوبَ فِي الْحِفْظِ وَالضَّبْطِ.

أما قول العقيلي بأنه ضعيف فالعقيلي من طبقة المتشددين وقوله في تضعيف الرجال إذا انفرد تضعف قيمته إذا لم يوافقه أحد من النقاد.

العلة الثالثة:

أن موسى بن أيوب لم يسمع من عمه إياس بن عامر، كما ذكر ذلك ابن أبي شيبة فقال: وعن موسى بن أيوب فقال: كان ثقة وأنا أنكر من أحاديثه رواها عن عمه فكان يرفعا^(٣).

ويرد على هذه العلة: أن كثيرا من المحدثين والنقاد ذكروا بأنه تم السماع من إياس بن عامر من قبل موسى بن أيوب، منهم الامام البخاري، فقال في الكبير: موسى بن أيوب الغافقي سمع عمه إياس^(٤)، إياس^(٤)، وإياس بن عامر الغافقي روى عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعقبة بن عامر روى عنه ابن أخيه أخيه موسى بن أيوب الغافقي يعد في المصريين^(٥)، ولما ذكر المزي ترجمة إياس بن عامر فقال: روى عنه: ابن أخيه موسى بن أيوب الغافقي^(٦).

خلاصة القول: بما أنه ثبت سماع موسى بن أيوب عن عمه فلا يعتد بقول ابن أبي شيبة، لأن غيره من الأقوال المثبتين أقوى، لأن المثبتين معهم زيادة علم والله أعلم.

وبالعودة إلى الحديث عن موسى بن أيوب فإن الجمع بين كلام النقاد هنا يقتضى أن يكون موسى ليس بالثقة الثبت، ولا بالشيخ الضعيف بل هو بين صدوق وسط، صالح لا بأس به. ونحو ذلك والله أعلم.

وختاماً يتبين مما سبق للباحث أن الظاهر . والله أعلم . أن موسى بن أيوب الغافقي صدوق صالح لا بأس به كما تقرر في المناقشة، وأن عمه إياس بن عامر صدوق وفقاً لإقرار ابن حجر بذلك، كما أن رواية ابن حبان وابن خزيمة والعجلي وتصحيحهم لحديثه يدل دلالة قاطعة أنه مزيل لجهالته، فعلى هذا يكون الإسناد حسناً والله تعالى أعلم.

قال الأرئووط: اسناده حسن^(٧).

(١) تهذيب الكمال للمزي:

(٢) الكاشف للذهبي: ٣٠٢/٢.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة للمديني: ١٦٠/١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨٠/٧.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨١/٢.

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٤/٣.

(٧) سنن أبي داود بتحقيق الأرئووط: ١٥١/٢.



الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه مشروعية الذكر في الركوع والسجود بالتسبيح والتحميد^(١).
٢. يُستفاد من الحديث أن التسبيح في الركوع والسجود واجب في الصلاة، إذ اجتمع فيه أمر الله تعالى وبيان رسوله ﷺ وتحديد موضعه من أركان الصلاة، مما يدل على أنه عبادة مقصودة لا يجوز تركها عمدًا. وقد ذهب إلى هذا القول إسحاق بن راهويه وأهل الظاهر، فقالوا بوجوب الإعادة على من ترك التسبيح في الركوع أو السجود، ووافقهم الإمام أحمد في رأي قريب من ذلك، ونُقل عن الحسن البصري قولٌ يؤيد هذا الاتجاه. أمّا جمهور الفقهاء، ومنهم مالك وأصحاب الرأي والشافعي، فقد رأوا أن ترك التسبيح لا يبطل الصلاة، بل يُعدّ مكروهًا ويُستحب الإتيان به، مستدلين بحديث تعليم النبي ﷺ للأعرابي الصلاة، إذ لم يذكر فيه التسبيح صراحة، فدلّ ذلك على أن المقصود منه الاستحباب لا الوجوب^(٢).

(١) ينظر: منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري لحمزة محمد قاسم: ١٩٢/٢.

(٢) ينظر: معالم السنن للخطابي: ١/ ٢١٣، وشرح صحيح البخاري لابن بطال: ٤١٣/٢.



المطلب الثاني: حديث: اصناف قراء القرآن

أولاً: نص الحديث: قال الدارمي في سننه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي إِيَّاسَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ إِنْ بَقَيْتَ سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: فَصِنْفٌ لِلَّهِ، وَصِنْفٌ لِلْجِدَالِ، وَصِنْفٌ لِلدُّنْيَا، وَمَنْ طَلَبَ بِهِ أَدْرَكَ.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه^(١)، والشجيري في ترتيب الأمالي الخميسية^(٢)، وقوام السنة في كتابه الحجة في بيان المحجة^(٣)، وابن حجر في كتابه اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة^(٤)، والمتقي الهندي في كنز العمال^(٥).

ثالثاً: دراسة الاسناد:

١. أبو عبد الرحمن، عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المكي، المقرئ القصير، مولى آل عمر بن الخطاب (سكن مكة)، من التاسعة، روى عن: موسى بن أيوب الغافقي، سفيان الثوري، وغيرهما، وروى عنه: الدارمي، والبخاري، وغيرهما، قال عنه الذهبي: ثقة، لقن سبعين عاماً، وقال عنه ابن حجر: ثقة فاضل، (ت: ٢١٣هـ)^(٦).

٢. موسى بن أيوب: تقدمت ترجمته، مقبول.

٣. أياس بن عامر: تقدمت ترجمته، صدوق.

٤. علي بن أبي طالب (عليه السلام): صحابي مشهور.

رابعاً: الحكم على الحديث:

(١) الدارمي، ومن كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن، الحديث: ٣٣٧٢، ٢٠٩٧/٤.

(٢) الشجيري بسنده، عن محمد البيدر بقراءته عليه، عن القطيعي عن بشر بن موسى عن المقرئ به، في نكر ما ينبغي أن يكون عليه العالم والمتعلم وما يتصل بذلك، الحديث: ٣٩٥، ١٠٣/١.

(٣) قوام السنة بسنده: عن موسى الغافقي به، أول ما يذهب من الناس العلم، الحديث: ٤٩٦، ٥١٨/٢.

(٤) ابن حجر، من مسند امير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب، أياس بن عامر عن علي، الحديث:

٣٠٢/١١، ١٤٠٦٠.

(٥) المتقي الهندي بسنده: عن أياس بن عامر به، الحديث: ٤١٩٢، ٣٤١/٢.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣١٨/١٦، والكاشف للذهبي: ٦٠٩/١، والتقريب لابن حجر: ٣٣٠.



الحديث موقوف^(١)، بما أن هذا القول منسوب إلى علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فهو يعد من آثار الصحابة، وليس من الأحاديث النبوية، والاسناد فيه موسى بن أيوب فهو مقبول وإياس بن عامر صدوق فالاسناد حسن والله أعلم، ومعناه صحيح موافق لما جاء في نصوص.

قال حسين اسد: اسناده صحيح^(٢).

الشواهد من السنة:

١. ورد في حديث أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: يقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن، ومنافق، وفاجر، فسئل عنهم فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به^(٣). وهذا الحديث يظهر أن الناس يتفاوتون في مقاصدهم من قراءة القرآن الكريم، فمنهم من يقرأه بإخلاص ومنهم من يبتغي به الدنيا أو يجادل به.

٢. عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «يكون خلف بعد ستين سنة أضعوا الصلاة، واتبعوا الشهوات، فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن، ومنافق، وفاجر»^(٤). الفوائد المستنبطة من الحديث^(٥):

١. يُفهم من الحديث ذم من يتباهى بتلاوته للقرآن، ويتخذ قراءته وسيلة للتفاخر بصوته أو بحفظه، خصوصاً إذا كان في جمع يُظهر فيه صوته طلباً للثناء والإعجاب. فالقرآن الكريم لم يُنزل للرياء أو الاستعراض، وإنما هو كتاب هداية ورحمة تُلين له القلوب وتخشع له الجوارح، ومن جعل تلاوته مظهرًا للزهو فقد حاد عن مقصوده الشرعي.

٢. كما يدل الحديث على ذم من يتخذ تلاوة القرآن وسيلةً للكسب المحض أو الارتزاق الدنيوي، كمن يقرأه لأجل الأجرة على الجنائز ونحوها، دون قصدٍ للتقرب إلى الله تعالى. أمّا من يأخذ أجزاً على تعليم القرآن الكريم لقاء جهده ووقته دون جعله تجارةً دنيوية، فلا يدخل في هذا

(١) اتحاف المهرة لابن حجر: ٣٠٢/١١.

(٢) سنن الدارمي بتحقيق حسين أسد: ٢٠٩٧/٤.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب خلق أفعال العباد، باب ذكر الله جل ذكره عن أهل النار والمشركين وعبدة الأوثان، ١١٧/١، وأحمد في مسند، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي سعيد الخدري، الحديث: ١١٣٤٠، ٤٤٠/١٧، وغيرهما.

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه، باب قراءة القرآن، باب ما يقرأ به القرآن في هذه الأمة، الحديث: ٧٥٥،

٣٢/٣، وقال الأرنؤوط: فيه الوليد بن قيس روى عنه غير واحد، ووثقه المؤلف أي ابن حبان، والعجلي، وباقي رجاله ثقات، والحاكم في مستدركه، كتاب الفتن والملامح، باب وأما حديث عقيل بن خالد، الحديث: ٨٦٤٣، ٥٩٠/٤، وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(٥) مجالس التنكير للصنهاجي: ٢٠٦.



الذمّ، شريطة أن يكون عمله مقروناً بالإخلاص، وأن يكون هو نفسه متأدباً بآداب القرآن، عاملاً بأحكامه، داعياً إلى العمل به.

٣. ويتضمن الحديث تحذيراً صريحاً من قراءة القرآن لغير وجه الله تعالى، سواء كان ذلك طلباً للجاه أو المال أو للمجادلة والمرء، كما يحثّ على الإخلاص التام في تلاوته، وجعلها عبادةً خالصةً لله وحده، لا يشوبها رياءٌ ولا مصلحةٌ دنيوية.

المطلب الثالث: حديث: صلاة النبي (ﷺ) امام امرأة

أولاً: نص الحديث: قال الامام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ، وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ»

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده^(١)، والبخاري في التاريخ الكبير^(٢)، وابن أبي أسامة في مسنده^(٣)، وابن خزيمة في صحيحه^(٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار^(٥)، والمقدسي في صحيحه^(٦)، والحديث له شواهد كثيرة كما في الصحيحين^(٧).

ثالثاً: دراسة الاسناد:

١. عبد الله بن يزيد المقرئ، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته.

٢. موسى بن أيوب: تقدمت ترجمته، مقبول.

(١) أحمد، مسند العشرة المبشرين، مسند علي بن أبي طالب (ﷺ)، الحديث: ٧٧٢، ١٦٣/٢.

(٢) البخاري، ترجمة اياس بن عامر الغافقي المصري، برقم: ١٤١٣، ٤٤١/١.

(٣) ابن أبي أسامة بنفس السند، الحديث: ١٦٤، ٢٨٠/١.

(٤) ابن خزيمة بسنده: عن أبي الطاهر عن أبي بكر عن محمد بن رافع عن عبد الله بن يزيد به، كتاب الصلاة،

باب الرخصة في الصلاة وأمام المصلي امرأة نائمة أو مضطجعة، الحديث: ٨٢٠، ٤١٧/١.

(٥) الطحاوي بسنده: عن ابراهيم البصري، عن المقرئ به، كتاب الصلاة، باب المرور بين يدي المصلي هل

يقطع عليه صلاته أم لا؟، الحديث: ٢٦٥٩، ٤٦٢/١.

(٦) المقدسي بسنده: عن أبي طاهر بقراءته عليه بقوله: أخبركم أبو القاسم هبة الله قراءة عليه عن الحسن بن

علي المذهب عن القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن ابي عن ابي عبد الرحمن به، من حديث امير المؤمنين أبي الحسن

علي بن أبي طالب (ﷺ)، الحديث: ٤٠١، ٢٠/٢.

(٧) البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الفراش، الحديث: ٣٨٤، ٨٦/١، ومسلم في

صحيحه، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، الحديث: ٢٤٧، ٣٥٩/١، وباب الاعتراض بين يدي المصلي، الحديث:

٢٦٨، ٣٦٦/١.



٣. اياس بن عامر: تقدمت ترجمته، صدوق.
٤. علي بن أبي طالب (عليه السلام): صحابي مشهور.
- رابعاً: الحكم على الحديث:
- الاسناد فيه موسى بن أيوب فهو مقبول وایاس بن عامر صدوق فالاسناد حسن والله أعلم.
- قال الأرنؤوط: اسناده حسن^(١).
- متن الحديث صحيح ثابت في الصحيحين باسناد آخر^(٢)، وهو من رواية السيدة عائشة (رضي الله عنها)، ويدخل في أحاديث قيام النبي (ﷺ) بالليل.
- غريب الحديث:
- يسبح أي كان يصلي من الليل النافلة (قيام الليل)، معترضة بينه وبين القبلة: أي نائمة بشكل عرضي على الفراش، ووجه النبي (ﷺ) إلى القبلة، وهي نائمة بينه وبين القبلة، وهذا يدل على ضيق المكان.
- الفوائد المستنبطة من الحديث:
١. جواز الصلاة ووجود المرأة أمام المصلي، وكره العلماء أو جماعة منهم الصلاة إليها لغير النبي (صلى الله عليه وسلم) لخوف الفتنة بها وتذكرها وإشغال القلب بها بالنظر إليها وأما النبي (صلى الله عليه وسلم) فمنزه عن هذا كله^(٣).
 ٢. جواز الصلاة الى النائم وإن كانت امرأة^(٤).
 ٣. جواز تحريك بعض الجسد في الصلاة إذا كان لحاجة، فالعمل اليسير في الصلاة غير قاذح^(٥).
 ٤. المرأة لا تقطع الصلاة، وأن المرأة لا تبطل صلاة من صلى إليها ولا من مرت بين يديه^(٦).

(١) مسند أحمد بتحقيق الأرنؤوط: ١٦٣/٢.

(٢) تقدم التخریج.

(٣) ينظر: شرح النووي على مسلم: ٢٢٨/٤.

(٤) ينظر: طرح التثريب في شرح التقريب للعراقي: ٣٩٠/٢.

(٥) ينظر: التوضیح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن: ٣٨٤/٥.

(٦) ينظر: شرح البخاري لابن بطلال: ٤٦/٢، وارشاد الساري للقسطلاني: ٤٠٧/١.



المطلب الخامس: حديث: ما يحرم من الاماء

أولاً: نص الحديث: "حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَحْرُمُ مِنَ الْإِمَاءِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْحَرَائِرِ إِلَّا الْعَدَدُ»^(١)
ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه^(١)، وأخرجه البيهقي بسند آخر كما في الكبرى^(٢).
ثالثاً: دراسة الاسناد:

١. عبد الله بن يزيد المقرئ، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته.
٢. موسى بن أيوب: تقدمت ترجمته، مقبول.
٣. اياس بن عامر: تقدمت ترجمته، صدوق.
٤. علي بن أبي طالب (عليه السلام): صحابي مشهور.

رابعاً: الحكم على الحديث:

لم أجد في كتب الحديث مرفوعاً إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بل هو أثر عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الاسناد فيه موسى بن أيوب فهو مقبول ويايس بن عامر صدوق فالإسناد حسن والله أعلم.
الفوائد المستنبطة من الحديث^(٣):

١. أصل القاعدة: ما يحرم من الإماء يحرم من الحرائر إلا في العدد، أي لا يجوز الجمع بين الأختين من الإماء كما لا يجوز من الحرائر.
٢. قول ابن مسعود (عليه السلام)، وابن سيرين، والشعبي: لا فرق في التحريم بين الأمة والحرّة إلا في مسألة العدد (فمن الإماء يجوز أن يجمع الرجل أكثر من أربع، بعكس الحرائر).
٣. اختلاف الفقهاء في الجمع بين الأمتين إذا وطئ إحداهما:
 - قول مالك: إذا وطئ أمة فلا يجوز له أن يوطئ أختها إلا إذا حرمت الأولى عليه بأحد الأسباب: بيعها، عتقها، تزويجها لغيره، كتابتها (مع احتمال الرجوع)، والتحرير عند مالك يجب أن يكون فعلياً في الحال، لا مجرد نية أو احتمال.

(١) أخرجه سعيد بن منصور في مسنده، كتاب الطلاق، باب الرجل له أمتان أختان يطؤهما، الحديث: ١٧٣٧، ٤٤٦/١.

(٢) البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب ما يحرم من نكاح الحرائر وما يحل منه ومن الإماء والجمع بينهما وغير ذلك، باب ما جاء في تحريم الجمع بين الأختين، وبين المرأة، وابنتها في الوطء بملك اليمين، الحديث: ١٣٩٢٩، ٢٦٤/٧.

(٣) ينظر: الاستنكار للقرطبي: ٤٨٨/٥.



- قول الثوري وأبي حنيفة وأصحابه (الكوفيين): إذا وطئ واحدة لا يجوز له وطء الأخرى، حتى لو حرمت الأولى عليه ثم عادت إليه ببيع أو فسخ نكاح، فلا يجوز وطء الثانية، يعتبرون أن عودة الملك لا تزيل أثر التحريم الأول.
- هذا هو المأثور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أيضًا.
- حالات خاصة نكرها مالك: من وطئ أمة ثم اشترى أختها: يطأ الأولى ولا يطأ الثانية حتى يحرم الأولى، من ملك الأختين معًا: لا يطأ إلا واحدة، ولا يطأ الثانية حتى يزول ملك الأولى، من زوج أم ولده ثم اشترى أختها: له أن يطأ الأخت، إن رجعت أم ولده إليه: يطأ من هي في ملكه ويمسك عن الأخرى.

• أقوال أخرى:

- الأوزاعي: لا يجوز له نكاح أخت الجارية التي يطؤها بملك اليمين.
- الشافعي: ملك اليمين لا يمنع نكاح الأخت، أي يجوز له أن يتزوج أخت الجارية التي يطؤها، لكنه لا يجامع الزوجة حتى يزول ملك الجارية.
- الراجح: جمهور العلماء (ومنهم مالك) على أنه يحرم الجمع بين الأمتين في الوطء كما في الحرائر، لكنهم اختلفوا هل زوال الملك عن الأولى ثم عودته يُجدد التحريم أم لا.
- وسبب الخلاف: هل زوال المانع (كبيع أو تزويج) يرفع التحريم نهائيًا أم يعود برجوع الملك.

المطلب السادس: حديث: تحريم المتعة

أولاً: نص الحديث: قال الدارقطني (رحمه الله) في سننه:

نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، نا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، نا ابْنُ بُكَيْرٍ ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتَعَةِ ، قَالَ: «وَأَيْنَمَا كَانَتْ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلَمَّا أَنْزَلَ النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالْعُدَّةُ وَالْمِيرَاثُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ نُسِخَتْ»

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه^(١)، والطبراني في المعجم الأوسط^(٢).

ثالثاً: دراسة الاسناد:

١. أبو بكر عبد الله بن داود، الأزدي، السجستاني، الحافظ، روى عن: يعقوب بن سفيان، وعلي بن خشرم، وغيرهما، وروى عنه: الدارقطني، وابن أبي حاتم، وغيرهما، (ت: ٣١٦هـ)^(١).

(١) الدارقطني، كتاب النكاح، باب المهر، الحديث: ٣٦٤٥، ٣٨٤/٤.

(٢) الطبراني، المعجم الأوسط، الحديث: ٩٣٥٧، ١٤١/٩.



٢. أبو يوسف بن أبي معاوية يعقوب بن سفيان بن جowan الفارسي، الفسوي الحافظ (صاحب التصانيف المشهورة)، من الحادي عشر، روى عن: ابن بكير، وسعيد بن منصور، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر عبد الله بن داود، والترمذي، وغيرهما، قال عنه الذهبي: الحافظ، ثقة مصنف خير صالح، وقال عنه ابن حجر: ثقة حافظ، (ت: ٢٧٧هـ) بغسا أو البصرة^(٢).
٣. أبو زكريا، يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم، المصري (وقد ينسب إلى جده)، من العاشرة، روى عن: بكر بن مضر، وحمام بن زيد، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن معين، ويعقوب بن سفيان، وغيرهما، قال عنه الذهبي: الحافظ، قال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، قلت: كان صدوقا واسع العلم مفتيا، وقال عنه ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، روى له: البخاري ومسلم وابن ماجه، (ت: ^(٣)).
٤. أبو عبد الرحمن، ويقال أبو النضر، عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي، ويقال الغافقي، المصري الفقيه القاضي، من السابعة، روى عن: موسى بن أيوب، ومجد بن المنكر، وغيرهما، وروى عنه: ابن بكير، وشعبة، وغيرهما، قال عنه الذهبي: ضعف...، قلت: "العمل على تضعيف حديثه، وقال عنه ابن حجر: صدوق، خط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما" روى له: مسلم والترمذي وأبو داود وابن ماجه، (ت: ١٧٤هـ)^(٤).
٥. موسى بن أيوب: تقدمت ترجمته، مقبول.
٦. اياس بن عامر: تقدمت ترجمته، صدوق.
٧. علي بن أبي طالب (عليه السلام): صحابي مشهور.
- رابعا: الحكم على الحديث:
- الصحابي علي (عليه السلام) ذكر بأنه نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن المتعة فهذا حديث مرفوع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، أما بالنسبة إلى تكلمة الحديث: وإنما كانت لمن لم يجد... إلى آخر الحديث، فهو من كلام علي فهو موقوف عليه، على كل الإسناد فيه موسى بن أيوب فهو مقبول وایاس بن عامر صدوق فالإسناد حسن، أما المرفوع له شواهد كثيرة في الصحيحين وغيره^(٥)، عن علي (عليه السلام) قال لابن عباس (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن المتعة وعن لحوم الأهلية زمن خبير.

(١) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٣٠٥/٧.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٤/٣٢، والكاشف للذهبي: ٣٩٤/٢، والتقريب لابن حجر: ٦٠٨.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال، والكاشف، والتقريب لابن حجر:.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٨٧/١٥، والكاشف للذهبي: ٥٩٠/١، والتقريب لابن حجر: ٣١٩.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن نكاح المتعة آخر، الحديث:

٥١١٥، ١٢/٧، ومسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة، وبيان أنه أبيض، ثم نسخ، ثم أبيض، ثم نسخ، واستقر



الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إثبات أن نكاح المتعة كان مباحًا أول الإسلام: فقد أذن فيه للمضطر الذي لم يجد سبيلًا للزواج الدائم^(١).
٢. إباحة المتعة كانت رخصة وقتية: أي ليست أصلًا في النكاح، بل إباحة عند الحاجة، ثم ارتفع حكمها بالنسخ^(٢).
٣. التدرج في التشريع: كما حُرِّمَت الخمر بالتدرج، أُبيحت المتعة ثم نُسخَت حين استقرت الشريعة^(٣).
٤. النسخ بإنزال أحكام النكاح: نزول أحكام الطلاق والعدة والميراث يدل على أن المتعة لا تتسجم مع هذه الأحكام، فارتفعت^(٤).
٥. الاعتماد على نصوص الصحابة في النسخ: قول علي رضي الله عنه حجة في تقرير أن المتعة منسوخة، وهو من أوضح الأدلة على بطلان القول بإباحتها بعد النبي (ﷺ)^(٥).
٦. قاعدة فقهية: الحاجة قد تُبيح المحظور، فإذا زالت الحاجة عاد الحكم إلى أصله، وهنا أُبيحت المتعة للحاجة ثم حُرِّمَت^(٦).

المصادر والمراجع

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: مركز خدمة السنة والسير، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسير النبوية (بالمدينة)، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٢. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، دراسة

تحريمه إلى يوم القيامة، الحديث: ١٤٠٧، ١٠٢٧/٢، والنسائي في الصغرى، كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية، الحديث: ٤٣٣٤، ٢٠٢/٧، وأحمد في مسنده، مسند علي بن أبي طالب (ﷺ)، الحديث: ٥٩٢، ٢٩/٢.

(١) ينظر: الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر: ٥٨/٢.

(٢) ينظر: شرح النووي على مسلم: ١٨٠/٩.

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر: ١٧١/٩.

(٤) فتح الباري لابن حجر: ١٧٣/٩.

(٥) شرح النووي على مسلم: ١٧٩/٩.

(٦) ينظر: الموافقات للشاطبي: ١٠٠/٥.



- وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، رتبه: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٤. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القنيتي المصري، أبي العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط ٧، ١٣٢٣ هـ.
٥. الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٦. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (ت: ٢٨٢هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧ هـ)، حققه: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، حققه: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٨. تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبي سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ.
٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣ م.
١٠. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
١١. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
١٢. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسن الشجري الجرجاني (ت: ٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي



- الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت: ٦١٠هـ)، حققه: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
١٣. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٤. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦ هـ.
١٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
١٦. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، حققه: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
١٧. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، بمراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
١٨. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
١٩. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبي القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، حققه: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية - السعودية / الرياض، ط ٢، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٠. حققه: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٢١. خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، حققه: د. عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية - الرياض.
٢٢. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة - بيروت.



٢٣. الدعاء للطبراني، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٤. سنن ابن ماجه ت الأرئووط، لابن ماجه - وماجة اسم أبيه يزيد - أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، حققه: شعيب الأرئووط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٢٥. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، حققه: شعيب الأرئووط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٢٦. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٧. سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ) في معرفة الرجال وجرهم وتعديلهم، حققه: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة - مؤسسة الريان، السعودية - مكة المكرمة، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٨. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، لابن بطلال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، حققه: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٩. الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، حققه: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن - الرياض/ السعودية، ط٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٣٠. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، حققه: وعلق عليه وخرجه أحاديثه وقدم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣١. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)،

٣٢. طرح التثريب في شرح التثريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو



- زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).
٣٣. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ)، حققه: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط٥، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
٣٤. مجالس التذكير من حديث البشير النذير، لعبد الحميد محمد بن باديس الصنهاجي (ت: ١٣٥٩هـ)، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣٥. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مُستدرك أبي عبد الله الحَاكِم، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق ودراسة: ج١، ٢: عبد الله بن حمد اللحيان، ج٣ - ٧: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دارُ الغاصِمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١١هـ.
٣٦. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٣٧. مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، حققه: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٣٨. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية (ت: ٣٠٧هـ)، حققه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٤٠. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، حققه: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
٤١. مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت: ٣٠٧هـ)، حققه: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.



٤٢. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية - حلب، ط١، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.
٤٣. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
٤٤. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط٢.
٤٥. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف (ت: ٢٧٧هـ)، حققه: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٤٦. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٤٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
٤٨. الموافقات، لإبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، حققه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٤٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: علي محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

References

1. *Ithaf al-Maharah bi al-Fawa'id al-Mubtakirah min Atraf al-'Asharah*, by Abu al-Fadl Ahmad ibn 'Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH), edited by the Center for the Service of the Sunnah and the Prophet's Biography under the supervision of Dr. Zuhayr ibn Nasir al-Nasir, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, and the Center for the Service of the Sunnah and the Prophet's Biography (Madinah), 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
2. *Al-Ahadith al-Mukhtarah, or al-Mustakhraj min al-Ahadith al-Mukhtarah mimma lam yukhriju al-Bukhari wa Muslim fi*



- Sahihayhima*, by Diya' al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn 'Abd al-Wahid al-Maqdisi (d. 643 AH), edited by Prof. Dr. 'Abd al-Malik ibn 'Abd Allah ibn Dahish, Dar Khudr for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut – Lebanon, 3rd ed., 1420 AH / 2000 CE.
3. *Al-Ihsan fi Taqrib Sahih Ibn Hibban*, by Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH), arranged by Amir 'Ala' al-Din 'Ali ibn Balban al-Farisi (d. 739 AH), edited and annotated by Shu'ayb al-Arna'ut, al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.
 4. *Irshad al-Sari fi Sharh Sahih al-Bukhari*, by Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr al-Qastallani al-Misri (d. 923 AH), al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriyyah, Egypt, 7th ed., 1323 AH.
 5. *Al-Istidhkar*, by Abu 'Umar Yusuf ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn 'Abd al-Barr al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by Salim Muhammad 'Atta and Muhammad 'Ali Mu'awwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.
 6. *Bughiyat al-Bahith 'an Zawa'id Musnad al-Harith*, by Abu Muhammad al-Harith ibn Muhammad al-Tamimi al-Baghdadi (known as Ibn Abi Usamah) (d. 282 AH), selected by Abu al-Hasan Nur al-Din 'Ali ibn Abi Bakr al-Haythami (d. 807 AH), edited by Dr. Husayn Ahmad Salih al-Bakri, Center for the Service of the Sunnah and the Prophet's Biography – Madinah, 1st ed., 1413 AH / 1992 CE.
 7. *Tarikh Ibn Ma'in* (as narrated by al-Duri), by Abu Zakariya Yahya ibn Ma'in al-Baghdadi (d. 233 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad Nur Sayf, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage – Mecca, 1st ed., 1399 AH / 1979 CE.
 8. *Tarikh Ibn Yunus al-Misri*, by 'Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Yunus al-Sadafi (d. 347 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH.
 9. *Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-'alam*, by Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Dr. Bashar 'Awwad Ma'ruf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 2003 CE.



10. *Tarikh al-Thiqat*, by Abu al-Hasan Ahmad ibn ‘Abd Allah ibn Salih al-‘Ajli al-Kufi (d. 261 AH), Dar al-Baz, 1st ed., 1405 AH / 1984 CE.
11. *Al-Tarikh al-Kabir*, by Muhammad ibn Isma‘il al-Bukhari (d. 256 AH), Dairat al-Ma‘arif al-‘Uthmaniyyah, Hyderabad – Deccan, supervised by Muhammad ‘Abd al-Ma‘id Khan.
12. *Tartib al-Amali al-Khamisiyyah*, by Yahya al-Shajri al-Hasani al-Jurjani (d. 499 AH), arranged by Judge Muhyi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Qurashi al-‘Abshami (d. 610 AH), edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Isma‘il, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
13. *Taqrib al-Tahdhib*, by Ibn Hajar al-‘Asqalani (d. 852 AH), edited by Muhammad ‘Awwamah, Dar al-Rashid – Syria, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
14. *Tahdhib al-Tahdhib*, by Ibn Hajar al-‘Asqalani (d. 852 AH), Matba‘at Dairat al-Ma‘arif al-Nizamiyyah, India, 1st ed., 1326 AH.
15. *Tahdhib al-Kamal fi Asma’ al-Rijal*, by Abu al-Hajjaj al-Mizzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar ‘Awwad Ma‘ruf, al-Risalah Foundation – Beirut, 1st ed., 1400 AH / 1980 CE.
16. *Al-Tawdih li Sharh al-Jami‘ al-Sahih*, by Ibn al-Mulaqqin (d. 804 AH), edited by Dar al-Falah for Research and Heritage, Dar al-Nawadir – Damascus, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.
17. *Al-Thiqat*, by Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH), Ministry of Education of India, supervised by Dr. Muhammad ‘Abd al-Ma‘id Khan, Dairat al-Ma‘arif al-‘Uthmaniyyah, Hyderabad – Deccan, 1st ed., 1393 AH / 1973 CE.
18. *Al-Jarh wa al-Ta‘dil*, by Ibn Abi Hatim al-Razi (d. 327 AH), printed by Dairat al-Ma‘arif al-‘Uthmaniyyah – Hyderabad – Deccan, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi – Beirut, 1st ed., 1271 AH / 1952 CE.
19. *Al-Hujjah fi Bayan al-Muhajjah wa Sharh ‘Aqidat Ahl al-Sunnah*, by Isma‘il ibn Muhammad al-Asbahani, known as Qawam al-Sunnah (d. 535 AH), edited by Muhammad ibn Rabi‘ al-Madkhali, Dar al-Rayah – Riyadh, 2nd ed., 1419 AH / 1999 CE.



20. Edited by ‘Abd al-Mu‘ti Amin Qal‘aji, Dar al-Maktabah al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.
21. *Khalq Af‘al al-‘Ibad*, by Muhammad ibn Isma‘il al-Bukhari (d. 256 AH), edited by Dr. ‘Abd al-Rahman ‘Umayrah, Dar al-Ma‘arif al-Sa‘udiyyah – Riyadh.
22. *Al-Dirayah fi Takhrij Ahadith al-Hidayah*, by Ibn Hajar al-‘Asqalani (d. 852 AH), edited by Sayyid ‘Abd Allah Hashim al-Yamani al-Madani, Dar al-Ma‘rifah – Beirut.
23. *Al-Du‘a’*, by Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by Mustafa ‘Abd al-Qadir ‘Ata, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1413 AH.
24. *Sunan Ibn Majah*, ed. Shu‘ayb al-Arna‘ut et al., Dar al-Risalah al-‘Alamiyyah, 1st ed., 1430 AH / 2009 CE.
25. *Sunan Abi Dawud*, by Abu Dawud al-Sijistani (d. 275 AH), edited by Shu‘ayb al-Arna‘ut and Muhammad Kamil Qarah Balli, Dar al-Risalah al-‘Alamiyyah, 1st ed., 1430 AH / 2009 CE.
26. *Al-Sunan al-Kubra*, by Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by Muhammad ‘Abd al-Qadir ‘Ata, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 3rd ed., 1424 AH / 2003 CE.
27. *Su‘alat Abi ‘Ubayd al-Ajuri li Abi Dawud*, edited by Dr. ‘Abd al-‘Alim ‘Abd al-‘Azim al-Bistawi, Maktabat Dar al-Istiqaamah – Makkah, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.
28. *Sharh Sahih al-Bukhari*, by Ibn Battal (d. 449 AH), edited by Abu Tamim Yasir ibn Ibrahim, Maktabat al-Rushd – Riyadh, 2nd ed., 1423 AH / 2003 CE.
29. *Al-Shari‘ah*, by Abu Bakr al-Ajurri (d. 360 AH), edited by Dr. ‘Abd Allah ibn ‘Umar al-Damiji, Dar al-Watan – Riyadh, 2nd ed., 1420 AH / 1999 CE.
30. *Sahih Ibn Khuzaymah*, by Abu Bakr ibn Khuzaymah (d. 311 AH), edited by Dr. Muhammad Mustafa al-A‘zami, al-Maktab al-Islami, 3rd ed., 1424 AH / 2003 CE.
31. *Al-Du‘afa’ al-Kabir*, by al-‘Uqayli (d. 322 AH), edited by ‘Abd al-Mu‘ti Amin Qal‘aji, Dar al-Maktabah al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.



32. *Tarf al-Tathrib fi Sharh al-Taqrīb*, by Zayn al-Din ‘Abd al-Rahim al-‘Iraqi (d. 806 AH), completed by his son Abu Zur‘ah Wali al-Din Ahmad ibn al-‘Iraqi (d. 826 AH), Egyptian edition, reprinted by several publishers (Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Mu’assasat al-Tarikh al-‘Arabi, Dar al-Fikr al-‘Arabi).
33. *Kanz al-‘Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Af‘al*, by al-Muttaqi al-Hindi (d. 975 AH), edited by Bakri Hayyani and Safwat al-Saqqa, al-Risalah Foundation, 5th ed., 1401 AH / 1981 CE.
34. *Majalis al-Tadhkir min Hadith al-Bashir al-Nadhir*, by ‘Abd al-Hamid ibn Badis (d. 1359 AH), Publications of the Ministry of Religious Affairs, 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.
35. *Mukhtasar Istidrak al-Dhahabi ‘ala al-Mustadrak li al-Hakim*, by Ibn al-Mulaqqin (d. 804 AH), edited by ‘Abd Allah ibn Hamd al-Luhaydan and Sa‘d ibn ‘Abd Allah al-Humayyid, Dar al-‘Asimah – Riyadh, 1st ed., 1411 AH.
36. *Al-Mustadrak ‘ala al-Sahihayn*, by al-Hakim al-Naysaburi (d. 405 AH), edited by Mustafa ‘Abd al-Qadir ‘Ata, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.
37. *Musnad Abi Dawud al-Tayalisi*, by Abu Dawud al-Tayalisi (d. 204 AH), edited by Dr. Muhammad ibn ‘Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hijr – Egypt, 1st ed., 1419 AH / 1999 CE.
38. *Musnad Abi Ya‘la*, by Abu Ya‘la al-Mawsili (d. 307 AH), edited by Husayn Salim Asad, Dar al-Ma‘mun – Damascus, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.
39. *Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal*, edited by Shu‘ayb al-Arna‘ut, ‘Adil Murshid, and others, under the supervision of Dr. ‘Abd Allah al-Turki, al-Risalah Foundation, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.
40. *Musnad al-Darimi (Sunan al-Darimi)*, by ‘Abd Allah ibn ‘Abd al-Rahman al-Darimi (d. 255 AH), edited by Husayn Salim Asad, Dar al-Mughni – Saudi Arabia, 1st ed., 1412 AH / 2000 CE.
41. *Musnad al-Ruyani*, by Abu Bakr Muhammad ibn Harun al-Ruyani (d. 307 AH), edited by Ayman ‘Ali Abu Yamani, Mu’assasat Qurtubah – Cairo, 1st ed., 1416 AH.



42. *Ma'alim al-Sunan (Commentary on Sunan Abi Dawud)*, by Abu Sulayman al-Khattabi (d. 388 AH), al-Matba'ah al-'Ilmiyyah – Aleppo, 1st ed., 1351 AH / 1932 CE.
43. *Al-Mu'jam al-Awsat*, by Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by Tariq ibn 'Awad Allah ibn Muhammad and 'Abd al-Muhsin al-Husayni, Dar al-Haramayn – Cairo.
44. *Al-Mu'jam al-Kabir*, by Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by Hamdi ibn 'Abd al-Majid al-Salafi, Maktabat Ibn Taymiyyah – Cairo, 2nd ed.
45. *Al-Ma'rifah wa al-Tarikh*, by Ya'qub ibn Sufyan al-Fasawi (d. 277 AH), edited by Akram Diya' al-'Umari, al-Risalah Foundation – Beirut, 2nd ed., 1401 AH / 1981 CE.
46. *Manar al-Qari Sharh Mukhtasar Sahih al-Bukhari*, by Hamzah Muhammad Qasim, reviewed by Shaykh 'Abd al-Qadir al-Arna'ut, revised and published by Bashir Muhammad 'Uyun, Dar al-Bayan Library – Damascus, 1410 AH / 1990 CE.
47. *Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj*, by al-Nawawi (d. 676 AH), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi – Beirut, 2nd ed., 1392 AH.
48. *Al-Muwafaqat*, by Ibrahim ibn Musa al-Shatibi (d. 790 AH), edited by Abu 'Ubaydah Mashhur ibn Hasan Al-Salman, Dar Ibn 'Affan, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.
49. *Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal*, by Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by 'Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah – Beirut, 1st ed., 1382 AH / 1963 CE.